أعلن وزير البيئة "الإسرائيلي" عمير بيريتس الأحد تقديم استقالته من حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو؛ بسبب سياساتها الاجتماعية، مما قد يشكل ضربة كبيرة لاستقرار الائتلاف الحكومي.

ونقل بيان صادر عن المتحدثة باسم بيريتس أنه أكد الأحد في الاجتماع الأسبوعي للحكومة أن الدولة العبرية تمر "بزلزال في كافة المجالات - الدبلوماسية والاجتماعية والمالية" واتهم نتانياهو بالتصرف بلا مسؤولية.

وأكدت المتحدثة أن بيريتس سيقدم استقالته رسميًا في وقت لاحق الأحد.

وكان بيريتس المغربي الأصل، والذي شغل في السابق منصب رئيس نقابة العمال (الهستدروت) من أشد منتقدي السياسات الاجتماعية لنتانياهو.

وأعرب بيريتس أيضًا عن قلقه من غياب أي تقدم سياسي مع الفلسطينيين منذ فشل الجولة الأخيرة من المفاوضات في نيسان/ إبريل الماضي.

وأكد أيضًا أنه لن يقوم بدعم ميزانية الدولة التي سيتم تقديمها الاثنين للبرلمان للمصادقة عليها.

وكتب بيريتس السبت على صفحته على موقع فيسبوك: "قمت بكل ما بوسعي للترويج لعملية دبلوماسية وللقتال من أجل كرامة "الإسرائيليين""، مشيرًا إلى أن هناك "تدهورًا" في كافة المجالات - الدبلوماسية والاجتماعية والاقتصادية".

وأضاف: "لا أنوي الاستمرار في خدمة سياسات نتانياهو الذي أصبح سجينًا لدى اليمين".

ورحب زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل إسحق هرتزوغ باستقالة بيريتس ووصفها "ببداية النهاية" للائتلاف الحكومي.

وأكد هرتزوغ أن حزب الحركة هو جزء من معسكر يسار-الوسط "الذي سيقوم حزب العمل بقيادته في الانتخابات القادمة حتى يتم تغيير النظام".

وكان بيريتس ترك حزب العمل للانضمام إلى حزب "الحركة" الذي أسسته وزيرة العدل تسيبي ليفني. وبيريتس ثاني وزير يستقيل من حكومة نتانياهو هذا الشهر، حيث قدم وزير الداخلية جدعون ساعر وهو من حزب الليكود الذي يتزعمه نتانياهو استقالته واعتزل الحياة السياسية قائلًا: إنه يرغب في قضاء المزيد من الوقت من عائلته

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/11/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com